Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اليوم شائعاً، ويشكل الملمح المركزي في أنواع مختلفة من الروايات مثل «إلى المنارة» (To the Lighthouse) لفرجينيا ولف و«الزمن والنهر» لتوماس ولف (Thomas Wolfe: Of Time and the River). والتنويع في الحركة والسرعة والتوتر والإيقاع والنغمة من السهل العثور عليها في الرواية. وإذا كان كل هذا التشابه الأساسي قائماً في مبادىء الفنين، فليس غريباً أن تشترك فيه أشكالهما.

الرواية، كما قال لي المستر ولز قبل زمن، من الممكن أن تؤسس على بنية السوناتا: الموضوع الأول البطل، الموضوع الثاني البطلة، الخلاصة الزواج الذي تعاد فيه ثيمة البطل والبطلة بنفس النغمة.

فرواية البيكارو القائمة على تتابع الحلقات يمكن أن تقارن باللحن المفرد، أما تآلف الألحان فيدخل في الحبكة السببية والربط بين الواقع والفعل. ومن الأمثلة الواضحة على ذلك «رودا فلمنغ» (Rhoda Fleming) [لجورج مريدث] حيث الحديث بين الشخصيتين يتكرر جملة جملة عن طريق أفكارهما التي لا يعبران عنها والتي قد تأتي عكس ما يتلفظان به. ونستطيع أن نعثر على تعدد الأصوات على نحو بدائي في القصص الرومانسية المبكرة حيث نجد عشرات الموضوعات الباهتة الصلة تنسرب في طرقها المختلفة في وقت واحد خلال المجلدات الضخمة مثل الألحان المسايرة تعزف مصاحبة للحن الأساسي. والرواية ذات القصة الرمزية (Allegorical novel) تعيد إلى الذاكرة المعزوفات المتعددة الأصوات (organum) في موسيقى القرون الوسطى حيث يزدوج اللحن بترنيمة مصاحبة تغنى بصوت أعلى أو أخفض في فترات محددة. واللحن المزدوج (diaphony)،